mroftalp htehaB ni knil muideM



# 081- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله تعالى - السبت 81 شوال 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

---

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احبتي المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

واهلا ومرحبا بكم ايها الكرام. في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم نور على الدرب. ضيفنا في هذا اللقاء المبارك ان شاء الله تعالى هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين - 00:00:40

سمعت. حياكم الله مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات. نسأل الله جل وعلا لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق في الدنيا والاخرة. شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال. الذي يقول آآ باعثه لقد كثرت في زمننا الحاضر - 00:01:00

الفتن فما هي الامور التي يتقي بها الانسان الفتن ويسلم من شرها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:01:18

اما بعد فالفتن هي كل ما يفتن المرء عن دينه مما يصده عن شريعة الله اما لجهر يحول بينه وبين معرفة الشرع واما لهوى يحول بينه وبين اتباع الحق والفتن - 00:01:37

انواع كثيرة ولكنها تعود الى امرين الى شبهات وشهوات ففتنة الشبهات هي التباس الحق بالباطل بان يرى الحق باطلا والباطل حقا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - 00:02:04

وهذه الفتنة يعني فتنة الشبهات قد تكون في العقائد كاهل البدع والضلال الذين تعطلوا صفات الله عز وجل وقد تكون في غير العقائد بدعوة غير الله والاستغاثة به والذبح لغيره - 00:02:33

ونحو ذلك وقد تكون هذه الفتنة في العمل كالقتال واستحلال دماء المسلمين وغير ذلك والنوع الثاني فتنة الشهوات والمراد بالشهوة الهوى والميل والانحراف بحيث يعلم الحق ويخالفه في هوى في نفسه - 00:02:59

ولسوء ارادته وقصده ولهذا في الدعاء المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه ففي اراءة الحق حقا تزول الشبهة وفي ان يرزقك الله تعالى الاتباع - 00:03:29

تزول الشهوة ودواء فتنة الشبهات بالعلم النافع الذي يزيل الشك وينير الطريق للانسان ودواء فتنة الشهوات بحسن النية والارادة والقصد والاكثار من العمل الصالح فان الاعمال الصالحة مما يقي الانسان من الفتن - 00:03:52

واما الوسائل التي يتقي بها الانسان الفتن فمنها اولا تقوى الله عز وجل فانها اهم ما يتقى به الفتن ويجتنب شرها وضررها قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:04:26

وقال تعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ومن الاسباب لزوم كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والاعتصام فيهما فان الاعتصام بهما طريق العز - 00:04:52

والنجاة والفلاح في الدنيا والاخرة كما قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وقال تعالى ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم وثبت في الحديث الصحيح من حديث العرباض ابن سارية رضي الله عنه - 00:05:13
قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة - 00:05:39
وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة - 00:06:01
وكل بدعة ضلالة وقال الامام ما لك رحمه الله السنة سفينة نوح فمن ركبها نجا ومن تركها هلك وغرق فالواجب عند الفتن ان يحكم الانسان كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:06:27
فيما يأتي وما يذر في جميع شؤونه فان ذلك من اسباب عصمته من كل شر وبلاء وفتنة ومن الوسائل التي يتقى بها الفتن لزوم جماعة المسلمين والبعد عن التفرق والاختلاف - 00:06:56
فان الفرقة شر والجماعة رحمة الجماعة يحصل بها قوة لحمة المسلمين وهيبتهم ووحدتهم ويحصل بينهم التعاون على البر والتقوى كما قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - 00:07:20
ومن الوسائل الرفق والاناة وعدم العجلة والتأمل في عواقب الامور يحصل الزلل والوقوع الانحراف والخلل ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه انها ستكون امور مشتبهات عليكم بالتؤدة فانك ان تكون تابعا في الخير - 00:07:51
خير من ان تكون رأسا في الشر ومن الوسائل التي يتقى بها الفتن الاخذ عن العلماء الراسخين والائمة المحققين وترك الاخذ عن الاصاغر الناشئين في طلب العلم المقلين في تحصيله - 00:08:28
فان البركة مع الاكابر الذين رسخت اقدامهم في العلم وطالت مدتهم في تحصيله واصبح لهم واصبح لهم في الامة من المقام والمكان الذي رفعهم الله عز وجل بسببه ولهذا قال الله تعالى - 00:08:53
واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ان يستخرجونه بفكرهم وارائهم السديدة وعلومهم الرشيدة ومن الاسباب - 00:09:22
والوسائل التي تتقى بها الفتن الالتفاف حول ولاة الامور وعدم الخروج عن طاعتهم قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ومن الاسباب اللجوء الى الله تعالى - 00:09:46
ودعاؤه بان يجنب المسلمين الفتن ما ظهر منها وما بطن وان يتعوذ بالله عز وجل من مظلات الفتن فان من سأل الله تعالى شيئا اعطاه ومن استعاذه اعاذه وهو سبحانه وتعالى - 00:10:13
لا يخيب عبدا رجاه ولا يرد عبدا ناداه ودعاه كما قال الله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - 00:10:36
ومن الاسباب الاكثار من الاعمال الصالحة فان الاعمال الصالحة يحمي الانسان وتقيه من الفتن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم - 00:10:57
اذا هذا سائل يقول شيخنا حفظكم الله كثير من الناس في زمننا اشغلته وسائل التواصل الاجتماعي كثيرا بحيث ان اغلب اوقاتهم تضيع بسبب متابعة هذه الوسائل فما نصيحتكم من نعم الله عز وجل علينا في هذا العصر - 00:11:20
ما من به علينا من وسائل التواصل الاجتماعي بانواعها المتعددة من الهواتف والبرامج والمواقع التي انتشرت انتشارا كبيرا بين افراد المجتمع صغارا وكبارا ذكورا واناثا وهذه الوسائل نعمة من الله عز وجل - 00:11:39
تقضى بها الحاجات وتنهى بها المهمات واصبحت من الامور الضرورية التي لا يمكن ان يستغنى عنها سواء كان ذلك في التعاملات الرسمية او الشخصية وهذه وسائل مع ما لها من المنافع العظيمة - 00:12:09
الا ان لها مخاطر ومضار يعود اكثرها الى سوء الاستخدام مظاريها وسلبياتها ما يحصل بسببها من ضياع الاوقات الطويلة دون فائدة

بسبب العكوف والانشغال في هذه الاجهزة والبرامج بل ادى ذلك الى ان بعضهم - 00:12:39
يدمن على هذه الاجهزة حتى انعزل عن المجتمع وعطل كثيرا من مصالحه الدينية والدنيوية ومن مضارها ما يحصل فيها من نشر الافكار الهدامة والمذاهب المنحرفة ولا سيما بين فئات الشباب - 00:13:12
عن طريق النشرات والمقاطع المرئية والصوتية التي تدعو الى الخروج عن الدين وقيم المجتمع ومبادئه واخلاقه اما بالانحلال الذي يتعلق بالاخلاق او الدعوة الى افكار ظالة تهدم ولا تبني وتفسد ولا تصلح - 00:13:39
فهي والعياذ بالله شر عظيم وخطر جسيم على البلاد والعباد ومن مضارها ما يحصل في هذه الوسائل من نشر الشائعات والاراجيف والاخبار الكاذبة والنشرات المسيئة للافراد والمجتمعات التي قد تكون سببا - 00:14:11
في العداوة والبغضاء والشحناء والتفرق والتحزب بين المسلمين ومن مضارها ان هذه الوسائل تدخلت بل وكشفت ادق التفاصيل في حياة الافراد والاسر بحيث صارت تنقل افراحهم واتراحهم واسفارهم وتنقلاتهم ومآكلهم ومشاربهم - 00:14:43
وجميع تصرفاتهم من خلال تصوير وبث هذه الامور مباشرة عبر هذه الوسائل بل قد يصل الامر لبعضهم انه كلما صنع طعاما او شرابا او اشترى شيئا قام بتصويره وبثه بين الناس - 00:15:19
عبر هذه الوسائل وهذا مع كونه من السفه ونقص العقل فيه كسر لقلوب الفقراء والمحتاجين ويغار صدورهم على امثال هؤلاء السفهاء ومن مضارها ما يفعله بعض الناس عبر هذه الوسائل - 00:15:43
من تصوير الاشخاص دون علمهم او استئذانهم فان هذا العمل فيه جناية وانتهاك لخصوصية الانسان لانه قد يصور الانسان على حال او في وضع يستحي منه وقد لا يحب ان يراه احد على هذه الحال - 00:16:07
او ان يقوم بتصويره على حال قد تكون سببا بالسخرية والتندر والضحك من الناس عليه في هذه الحال واعظم من ذلك ما يفعله بعض الجهال والسفهاء من تصوير الاموات او من وقعت منهم الحوادث المرورية - 00:16:35
فان فيه انتهاكا لحرمة الميت والمصاب وفيه ايضا ايذاء لاهله واقاربه الاحياء ومن مضار هذه الوسائل ما يحصل بسببها من اذية المصلين وازعاجهم في المساجد وذلك بسبب ترك الهواتف مفتوحة - 00:17:02
اثناء الصلاة فترتفع منها الاصوات وربما كانت هذه الاصوات مما ينافي حرمة المسجد الذي هو محل تعظيم الله عز وجل وذكره والتي امر الله تعالى برفعها في بيوت اذن الله ان ترفع - 00:17:33
ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وتعظيم المساجد واحترامها من تعظيم شعائر الله عز وجل وحرماته فعلى العاقل الفطن - 00:17:56
ان ينتفع بهذه الوسائل وهذه الاجهزة فيما ينفعه ويختمه في دينه ودنياه وان يحسن التعامل معها بالاستفادة من ايجابياتها والبعد عن سلبياتها واضرارها وهذا لا يمكن ان يتحقق الا بحفظ الوقت - 00:18:17
والترشيد في الاستعمال بحيث يقنن استعمال هذه الاجهزة حتى لا تضيع اوقاته سبهللا نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. الى هنا احبة المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ - 00:18:45
الدكتور سامي بن محمد الصقيل عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله لشيخنا الكريم وبارك الله فيه وفي علمه. وشكر الله لكم حسن متابعتكم ايها الكرام حتى الملتقى بكم في لقاء وحلقة قادمة بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:09
نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:19:28